

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر الإدارة العامة على حفظ وتطوير التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية

The Impact of Public Administration on the Preservation and Development of Cultural Heritage in the Kingdom of Saudi Arabia

أسم الطالب

طيف محمد بطيحان القحطاني

1- مشروع تخرج

كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

إشراف

د. عبدالرحيم النادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميد أوشن

السنة الثالثة – الفصل الثالث – 1417 هـ / 2025 م

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للبحث
4	1.1. الملخص:
5	1.2. المقدمة
6	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
6	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
7	1.3. أهمية البحث
7	1.3.1. على المستوى النظري:
7	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
7	1.4. أسئلة البحث
8	1.5. أهداف البحث
8	1.6. فرضيات البحث
8	1.7. نموذج البحث
9	1.8. منهجية البحث
9	1.9. البحث الميداني
9	1.10. مخطط البحث المقترح
10	2. الفصل الثاني: البحوث السابقة
11	2.1. المقدمة:
12	2.2. المتغير المستقل
12	2.3. المتغير التابع
12	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
12	2.5. الخاتمة
13	قائمة المراجع

1. الفصل الأول:

الإطار العام للبحث

1.1. الملخص

1.2. المقدمة

1.3. مشكلة الدراسة

1.3.1. فجوات على المستوى النظري

1.3.2. فجوات على المستوى التطبيقي

1.4. أهمية الدراسة

1.4.1. على المستوى النظري

1.4.2. على المستوى التطبيقي

1.5. أسئلة الدراسة

1.6. أهداف الدراسة

1.7. فرضيات الدراسة

1.8. نموذج الدراسة

1.9. منهجية الدراسة

1.10. الدراسة الميدانية

1.11. مخطط المشروع المقترح

1.1. الملخص Abstract:

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر الإدارة العامة على حفظ وتطوير التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية، وذلك في ظل التحولات الكبرى التي تشهدها البلاد في إطار رؤية المملكة 2030. يحتل التراث الثقافي مكانة محورية كأحد روافد الهوية الوطنية ومصادر القوة الناعمة، كما يمثل ركيزة أساسية في تنمية قطاع السياحة الثقافية.

تناول البحث دور الجهات الحكومية، وعلى رأسها هيئة التراث، في رسم السياسات وتنفيذ البرامج والمبادرات المتعلقة بصون التراث، سواء المادي والمواقع التاريخية، أو غير المادي كالعادات والفنون الشعبية. كما سعى البحث إلى تحليل التحديات التي تعيق فعالية الإدارة العامة في هذا المجال، مثل محدودية الموارد، وضعف الكفاءات المتخصصة، ونقص التنسيق بين الجهات ذات العلاقة. يعرض البحث فجوات قائمة على المستويين النظري والتطبيقي، ويؤكد على ضعف الدمج بين مفاهيم الإدارة العامة والبعد الثقافي في الأدبيات العلمية، إضافة إلى وجود فجوة بين السياسات الرسمية والتطبيق الفعلي على أرض الواقع.

استندت الدراسة إلى منهج تحليلي، مع الاعتماد على مصادر رسمية ومقابلات نوعية، بهدف تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز كفاءة الإدارة العامة في حفظ وتطوير التراث الثقافي، بما يتماشى مع مستهدفات رؤية المملكة 2030 ويحقق الاستدامة الثقافية للأجيال القادمة

1.2. المقدمة Introduction:

يُعد التراث الثقافي أحد أهم عناصر الهوية الوطنية التي تسعى الدول للحفاظ عليها وتطويرها، لما لها من دور في تعزيز الانتماء، ودعم الاقتصاد الوطني من خلال السياحة الثقافية في المملكة العربية السعودية، حظي التراث بعناية كبيرة خاصة في ظل رؤية 2030، من خلال تأسيس هيئات مثل هيئة التراث، وهيئة تطوير بوابة الدرعية، وغيرها. وتبرز هنا أهمية الإدارة العامة كجهة مسؤولة عن رسم السياسات، وتخطيط البرامج، وتنسيق الجهود بين الجهات لحماية التراث وتنميته في المملكة العربية السعودية، يحتل التراث الثقافي مكانة خاصة، حيث يمثل امتداداً عميقاً لتاريخ الجزيرة العربية وعمقها الحضاري، ويتنوع هذا التراث بين المادي، كالمباني التاريخية والمواقع الأثرية، وغير المادي، كالعادات والتقاليد والفنون الشعبية. وقد شهدت المملكة خلال العقود الأخيرة جهوداً واسعة من الجهات الحكومية للحفاظ على هذا الإرث وتعزيزه محلياً وعالمياً. تأسيس وزارة الثقافة ولجنة التراث في يونيو 2018. وزارة الثقافة (2021). الاستراتيجية الوطنية للثقافة.

تتناول هذه الدراسة دور الإدارة العامة، ممثلة في الأجهزة والمؤسسات الحكومية ذات الصلة، في حفظ وتطوير التراث الثقافي، وذلك من خلال تحليل السياسات، والاستراتيجيات، والمبادرات الوطنية التي تم تبنيها لتحقيق هذا الهدف، كما تسعى الدراسة إلى فهم التحديات التي تواجه هذه المؤسسات في تنفيذ مهامها، ومدى تكامل جهودها مع المجتمع المحلي والقطاع الخاص والمنظمات الدولية. وزارة الثقافة (2021). الاستراتيجية الوطنية للثقافة. هيئة التراث (2023). التقرير السنوي لأعمال الهيئة.

اهمية هذا البحث في تسليط الضوء على العلاقة التفاعلية بين الإدارة العامة والتراث الثقافي، والكشف عن مدى السياسات الحكومية في دعم هذا القطاع الحيوي، خاصة في ظل الطموحات الوطنية لتعزيز الهوية السعودية وتفعيل السياحة الثقافية كأحد محركات الاقتصاد، كما يهدف إلى تقديم توصيات عملية تساهم في تحسين أداء الإدارة العامة في هذا المجال. هيئة التراث (2023). تقرير أعمال الهيئة.

انطلاقاً مما سبق، يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن سؤال رئيسي يتمثل في:

ما هو أثر الإدارة العامة في حفظ وتطوير التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية ؟

وذلك من خلال دراسة تحليلية تستند إلى مصادر رسمية، ومقابلات مع متخصصين، وأمثلة من مبادرات واقعية ويأمل الباحث من خلال هذا العمل أن يساهم في تطوير الفهم العلمي لدور الإدارة العامة في دعم الثقافة والتراث ضمن السياق السعودي الحديث.

1.3. المشكلة Research Problem:

تتصاعد أهمية التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية لكي لا يصبح التراث السعودي مندفرا ثقافيا وعالميا لذلك تقوم الجهات حماية هذا التراث الثقافي.

ولكن لا تزال هناك تحديات تواجه عمليات الحفظ والتطوير مثل قلة الموارد ونقص الكفاءة المتخصصة. وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل المؤسسات الحكومية، لا تزال هناك فجوة بين السياسات المعتمدة والتطبيق الفعلي في الميدان . وزارة الثقافة (2023). تقرير حالة الثقافة في المملكة العربية السعودية.

وتتمثل المشكلة في التساؤل التالي: ما مدى فعالية الإدارة العامة في تنظيم وتنسيق دعم هذا القطاع الحيوي لحفظ التراث وتطويره مع متطلبات التنمية الثقافية والسياحية وتفعيله ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030 ؟

1.3.1 فجوات على المستوى النظري

تتزايد الاهتمامات في مجال الإدارة العامة والثقافة ولكن حفظ وتطوير التراث الثقافي السعودي مازال محدود نوعا ما لأن معظم الدراسات تركز على التراث التاريخي.

وبذلك يوجد ضعف دراسات التي تربط بين الإدارة العامة كمجال علمي والبعد الثقافي والتراثي بقلة البحوث التي تسلط الضوء على الثقافة السعودية، أيضا لا يوجد روابط تربط التحليل بين دور الإدارة العامة والنتائج لحماية وتنمية هذا التراث بالأساليب الحديثة، وأيضا يوجد نقص بالتنسيق والترتيب بين الجهات المختصة أو الأساليب المطروحة التي ستشهدا المملكة ضمن رؤية 2030. تحديثات إدارة التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للتنمية المستدامة والتخطيط (2022)

1.3.2 فجوات على المستوى التطبيقي

بالنسبة للصعيد العملي بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن هناك فجوة واضحة بين السياسات والتنفيذ بالميدان:

- ضعف مشاركة المجتمع المحلي بالمبادرات التراثية
- محدودية الموارد
- قلة الكفاءة الوطنية بإدارة التراث
- ضعف التنسيق بين الجهات
- ضعف التمويل المستدام للمشاريع التراثية.

ما مدى فعالية الإدارة العامة في تنظيم وتنسيق دعم هذا القطاع الحيوي لحفظ التراث وتطويره مع متطلبات التنمية الثقافية والسياحية وتفعيله ضمن مستهدفات رؤية المملكة 2030 ؟

1.4. أهمية البحث :Research Importance

تسلط الضوء على العلاقة بين الإدارة العامة والتراث الثقافي، وهو مجال لم يحظَ بعد بالاهتمام الكافي في الأدبيات العلمية، خصوصاً من زاوية المفاهيم الحديثة مثل التخطيط الثقافي وحوكمة التراث. وتزداد أهمية هذا الموضوع في ظل رؤية المملكة 2030، التي قدمت بُعداً جديداً يجمع بين الفكر الإداري وأهداف حفظ وتطوير التراث الثقافي.

كما تكتسب أيضاً تطبيق من خلال سعيها لتقديم توصيات عملية قابلة للتنفيذ، تسهم في تعزيز دور الإدارة العامة في حفظ التراث ودعمه عبر السياحة الثقافية، والتنسيق بين الجهات ذات العلاقة، بما يعزز استدامة التراث الثقافي ويضمن نقله للأجيال القادمة. الحفاظ المستدام على التراث لتعزيز العرض السياحي في السعودية. مجلة التخطيط الحضري (2022)

1.4.1. على المستوى النظري:

المساهمة الأدبيات العلمية بين الإدارة العامة والتراث الثقافي وتسعى للمفاهيم النظرية مثل التخطيط الثقافي وحوكمة التراث التي لا تزال محدودة الاهتمام بالدراسات . ولكن مع رؤية المملكة 2030 اضافت بعدا معاصرا بالفكر الإداري والتراث الثقافي وفتح مجال دراسة حول إدارة التراث الثقافي.

1.4.2. على المستوى التطبيقي:

يسعى هذا البحث الى تقديم توصيات قابلة للتنفيذ وتساعد برفع الادارة العامة في حفظ وتطوير التراث الثقافي للدعم بالسياحة الثقافية والتنسيق بين الجهات الحكومية والجهات الدولية وتقديم مقترحات عملية تساهم في استدامة هذا التراث والحفاظ عليه.

1.5. أسئلة البحث Research Questions:

سؤال البحث الرئيسي:

أثر الإدارة العامة في حفظ وتطوير التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية ؟

أسئلة البحث الفرعية:

التحديات التي تواجه الإدارة العامة بالمجال التراثي ؟

توافق جهود الإدارة العامة والتراث الثقافي مع رؤية المملكة 2030 ؟

ما المقترح الذي يمكن أن يساهم بتعزيز الإدارة العامة في هذا المجال ؟

دور الإدارة العامة في حماية هذا التراث ؟

1.6. أهداف البحث :Research Objectives

الهدف العام للبحث هو:

تحليل دور الإدارة العامة في حفظ وتطوير التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية.

أهداف البحث الفرعية:

تحديد التحديات التي تواجه الجهات الحكومية في تنفيذ السياسات والمبادرات التراثية.

دراسة مدى تكامل السياسات الحكومية مع أهداف رؤية المملكة 2030 في المجال الثقافي والتراثي.

تسليط الضوء على الفجوات النظرية والتطبيقية في ربط مفاهيم الإدارة العامة بالتراث الثقافي. اقتراح توصيات عملية لتعزيز فعالية الإدارة العامة في حماية واستدامة التراث الثقافي، وتفعيل دوره في السياحة الثقافية.

1.7 . فرضيات البحث :Research Hypotheses

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة إيجابية بين كفاءة الإدارة العامة وحفظ التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية.

الفرضية الفرعية الأولى

تسهم السياسات الحكومية الحالية في تطوير التراث الثقافي بما يتوافق مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.

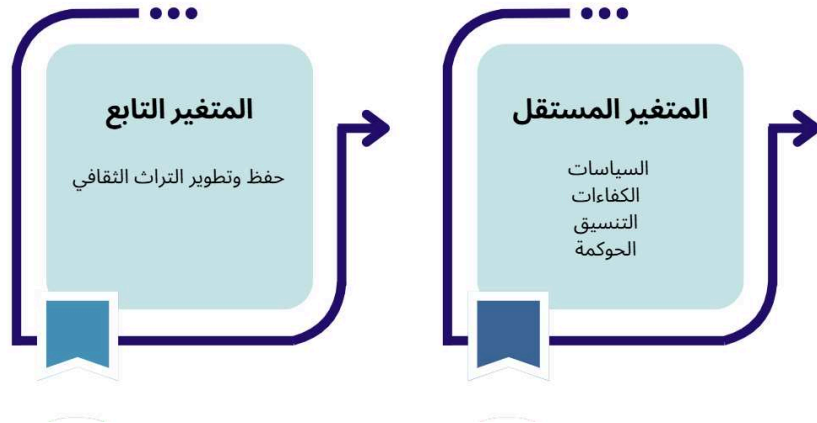
الفرضية الفرعية الثانية

يساهم تفعيل مفاهيم الإدارة الحديثة مثل التخطيط الثقافي وحوكمة التراث في تحسين أداء المؤسسات المعنية بالتراث.

الفرضية الفرعية الثالثة

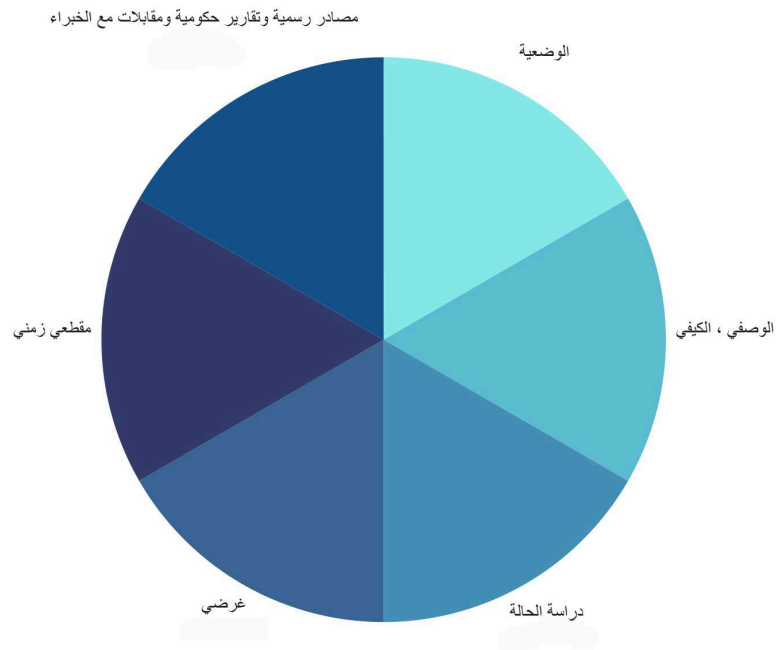
يمثل نقص الكفاءات المتخصصة والموارد المالية تحدياً رئيسياً أمام حفظ وتطوير التراث الثقافي.

1.8. نموذج البحث :Research Model



1.9. منهج البحث Research Methodology:

- فلسفة البحث : الوضعية
- منهج البحث : الوصفي ، الكيفي
- استراتيجية البحث : دراسة الحالة
- اختيار البحث : غرضي
- الافق الزمنية : مقطعي زمني
- تقنيات والإجراءات : مصادر رسمية وتقارير حكومية ومقابلات مع الخبراء



1.10. الدراسة الميدانية Scope of Study:

الحدود الموضوعية:

تركزت الدراسة على دور المعهد الملكي للفنون التقليدية كمؤسسة متخصصة في حماية ونقل الفنون التقليدية، وذلك من خلال دراسة السياسات والبرامج التي يشرف عليها المعهد، وبيان كيفية مساهمته في حفظ التراث غير المادي ضمن إطار الإدارة العامة.

الحدود الزمنية:

اعتمدت الدراسة في جمع بياناتها وتحليلها على الفترة الزمنية الممتدة من تأسيس المعهد الملكي للفنون التقليدية في عام 2020 وحتى منتصف عام 2024، بما يشمل المبادرات والبرامج المعتمدة خلال هذه المدة.

الحدود البشرية:

شملت عينة الدراسة عددًا من الموظفين والخبراء العاملين في المعهد الملكي للفنون التقليدية، بالإضافة إلى مختصين من الجهات ذات العلاقة، ممن لديهم دور مباشر في تصميم أو تنفيذ السياسات الثقافية والتراثية.

الحدود المكانية:

انحصرت الدراسة في النطاق الجغرافي للمملكة العربية السعودية، مع التركيز على مدينة الرياض مقر المعهد الملكي للفنون التقليدية، باعتبارها بيئة رئيسية تُنفذ فيها البرامج المرتبطة بالفنون التقليدية.

يُعد المعهد الملكي للفنون التقليدية أحد المؤسسات الثقافية المتخصصة التي تأسست عام 2020، ويأتي إنشاؤه في إطار الجهود الحكومية لتعزيز حفظ التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية، ضمن مستهدفات رؤية 2030. ويعمل المعهد تحت إشراف وزارة الثقافة، ويُعنى بحماية الفنون التقليدية وتطويرها من خلال التعليم والتدريب والتوثيق، بما يسهم في نقلها للأجيال القادمة ويعزز من مكانتها كمكون أساسي من مكونات الهوية الوطنية.

يسعى المعهد إلى تطوير الكفاءات الوطنية في مجالات الفنون التقليدية، من خلال برامج أكاديمية وتدريبية متخصصة، تشمل فنون النسيج، الخزفة، العمارة التقليدية، الحرف اليدوية، الخط العربي، والخزف، وغيرها من الفنون التي ترتبط بالتراث السعودي. كما يعمل المعهد على إعداد البحوث والدراسات العلمية التي تدعم الحفاظ على هذا التراث، والتعاون مع الجهات المعنية داخليًا وخارجيًا لتحقيق التكامل في الجهود الوطنية.

ويتخذ المعهد من مدينة الرياض مقرًا رئيسًا له، ويعد منصة رئيسية لتفعيل دور الفنون التقليدية في التنمية الثقافية والاقتصادية، من خلال تمكين الحرفيين والفنانين، وتوفير بيئة تعليمية وإبداعية تسهم في حماية هذا النوع من التراث، وتفعيله كمورد مستدام ضمن الاقتصاد الثقافي الوطني.

1.11. مخطط البحث المقترح The Suggested Project Structure:

الفصل الأول	الإطار العام للدراسة
الفصل الثاني	الإطار النظري
الفصل الثالث	منهجية البحث
الفصل الرابع	التحليل الإحصائي
الفصل الخامس	مناقشة النتائج والخاتمة

2. الفصل الثاني: البحوث السابقة

المقدمة Introduction:

المتغير المستقل Independent Variable:

المتغير التابع Dependent Variable:

العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع The Relationship Between
:The Independent and The Dependent Variable

الخاتمة Conclusion:

قائمة المراجع References:

- وزارة الثقافة. (2021). الاستراتيجية الوطنية للثقافة. الرياض: وزارة الثقافة، المملكة العربية السعودية.
- هيئة التراث. (2023). التقرير السنوي لأعمال الهيئة. الرياض: هيئة التراث، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الثقافة. (2023). تقرير حالة الثقافة في المملكة العربية السعودية. الرياض: وزارة الثقافة، المملكة العربية السعودية.
- المجلة الدولية للتنمية المستدامة والتخطيط. (2022). "تحديات إدارة التراث الثقافي في المملكة العربية السعودية".
المجلة الدولية للتنمية المستدامة والتخطيط، المجلد 17، العدد 3، ص ص 345-361.
- مجلة التخطيط الحضري. (2022). "الحفاظ المستدام على التراث لتعزيز العرض السياحي في السعودية". مجلة
التخطيط الحضري والتنمية المستدامة، المجلد 14، العدد 2، ص ص 211-228.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط. (2016). رؤية المملكة العربية السعودية 2030. الرياض: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
- اليونسكو. (2017). الاتفاقية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي. باريس: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو).